PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Tahrir**
DATE:	**6-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**Fuel: Moderate Control of the Market…Awaiting the Smart Card**
PAGE:	**15**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Mahmoud El Sewfy**

الوقود

سيطرة معقولة على السوق.. بانتظار الكارت الذكى

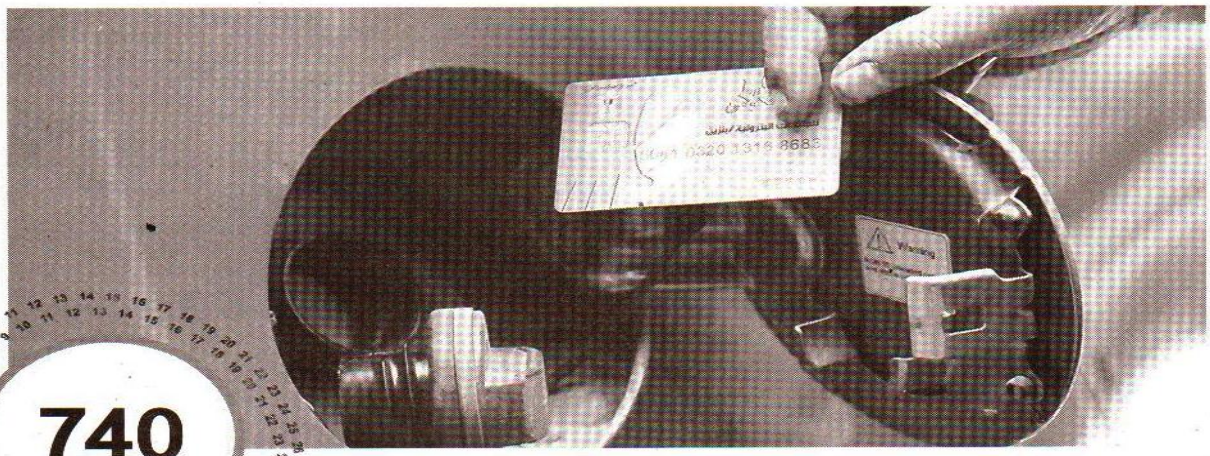

740

مليون دولار قيمة المنتجات البترولية التى ضختها الدول العربية فى شكل مساعدات لمصر

كتب- محمود السيوفى

عانت السوق المصرية لفترة طويلة من نقص المنتجات البترولية قبل ٣٠ يونيو، وظهرت أزمات كبيرة على كل الأصعدة، منها الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى والازدحام والتكدس أمام محطات تموين السيارات، وهو ما أدى إلى انتشار ظاهرة البيع فى السوق السوداء، وبعد ٣٠ يونيو بدأت هذه الظاهرة فى الاختفاء بعد المساعدات العربية فى صورة منتجات بترولية، من دول السعودية والإمارات والكويت، وبدأت هذه الدول فى ضخ منتجات بترولية من البنزين والسولار والمازوت، وصلت قيمتها إلى نحو ٧٤٠ مليون دولار شهريًا، واستمرت المنح والمساعدات العربية حتى نهاية شهر أغسطس من العام الماضى، وبعدها أخذت المساعدات العربية منحنى جديدًا فى صورة توفير جزء كبير من احتياجات السوق المحلية بتسهيلات فى السداد تصل إلى ٥ سنوات دون فوائد، وتولّت شركات عربية، منها «أدنوك» الإماراتية، تدبير ما يقارب من ٥٠٪ من احتياجات السوق، إلا أن المتابع لحجم الاستهلاك فى السوق المصرية يلاحظ الزيادة غير المسبوقة فى الاستهلاك، خصوصًا مع اقتراب فصل الصيف واعتماد ٩٥٪ من محطات توليد الكهرباء على الوقود، خصوصًا الغاز الطبيعى، وفى ظل انخفاض إنتاج الغاز الطبيعى، بدأت «البترول» تعويض النقص بمنتجات بديلة، منها المازوت والسولار، وهو ما أدّى إلى ارتفاع فاتورة الاستيراد لتصل إلى نحو ١.٤ مليار دولار شهريًا، وبدأت وزارة البترول من خلال الشركة القابضة للغازات فى استيراد الغاز الطبيعى للمرة الأولى، وتحولت مصر إلى دولة مستوردة للغاز الطبيعى بعد أن كانت مصدرة له.

وقامت «القابضة للغازات» بإيجار «مركب تغييز» (تحويل الغاز المسال إلى طبيعى)، ثم بعدها التعاقد على عدد من الشحنات، بمعدل ٤ شحنات شهريًا وبتكلفة تصل إلى ١٥٠ مليون دولار شهريًا، كل هذا تسبب فى حالة من الارتباك داخل الحكومة بسبب عدم استطاعتها تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لعمليات الاستيراد، خصوصًا بعد امتناع مراكب الشحن عن تفريغ الشحنات إلا بعد الحصول على خطابات الضمان وهو ما تسبب فى أزمات نقص وقود بعد أن ارتفعت نسبة الاستيراد من الخارج فى بعض المنتجات عن السابق وصلت فى السولار إلى ٦٠٪ بدلًا من ٥٠٪، وفى المازوت والبوتاجاز إلى ٥٠٪، و٣٠٪ فى البنزين، ويعول الكثير من قيادات البترول على انتهاء أى ملامح لأى أزمة فى الوقود مع بدء تعميم كارت الوقود الذكى منتصف الشهر الحالى.